http://www.opoosoft.com

من جهلهم ابن المديني في تهذيب الكمال وعرفهم غيره

دكتور

سعيد سماحة محمد عوض

مدرس الحديث وعلومه

بكلية الدراسات الإسلامية والعربية

للبنات بكفر الشيخ

http://www.opoosoft.com

http://www.opoosoft.com

مقدمه

إن الحمد لله نحمده سبحانه وتعالى ونستهديه ونتوب إليه ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبد الله ورسوله.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾[١].

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾[٢].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾[٣].

أما بعد

فإن علم نقد الرجال أو علم الجرح والتعديل يعتبر عماد علوم السنة وثمرة علم دراية الحديث.

قال ابن أبي حاتم: ولما كان الدين هو الذي جاءنا عن الله عز وجل وعن رسوله ﷺ بنقل الرواة وجب علينا معرفتهم ووجب الفحص عن الناقلة والبحث عن أحوالهم واثبات الذين عرفناهم بشرائط العدالة والتثبت في الرواية مما يقتضيه حكم العدالة في نقل الحديث وروايته بأن يكونوا أمناء على أنفسهم علماء بدينهم أهل ورع وتقوى وحفظ للحديث واتقان به وتثبت فيه وأن يكونوا أهل تمييز وتحصيل لا يشوبهم كثير من الغفلات ولا تغلب عليهم الأوهام فيما قد حفظوه ووعوه ولا يشبه عليهم بالاغلوطات.

وإن يعزل عنهم الذين جرحهم أهل العدالة، وكشفوا لنا عن عوراتهم في كذبهم وما كان يعتريهم من غالب الغفلة وسوء الحفظ وكثرة الغلط والسهو والاشتباه ليعرف به أدلة هذا الدين واعلامه وأمناء الله في أرض على كتابه وسنة رسولهﷺ[٤].

---

[١] سورة آل عمران: آية ١٠٢.
[٢] سورة النساء: آية ١.
[٣] سورة الأحزاب: آية ٧٠، ٧١.
[٤] تقدمة الجرح والتعديل ١/٥، ٦.

http://www.opoosoft.com

ولما كانت مباحث هذا العلم ومسائله من الأهمية بمكان فقد استخرت الله في جمع هذا البحث وسميته

"من جهلهم ابن المديني في تهذيب الكمال وعرفهم غيره"

وقد قسمت البحث إلى مقدمة وخمسة مباحث وخاتمة.

أما المقدمة فقد تحدثت فيها عن جهود العلماء وحرصهم على أحوال الرواة.

والحكم عليهم بما يسحقونه من قبول الرواية أوردها .

وأما المباحث الخمس فكانت على الوجه الآتي:-

- **المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام علي بن المديني، والمزي في مطلبين.**
- الأول: ترجمة موجزة للإمام علي بن المديني.
- الثاني: ترجمة موجزة للإمام المزي.
- **المبحث الثاني: تعريف المجهول في مطلبين.**
- الأول: تعريفه في اللغة.
- الثاني: تعريفه في الإصلاح.
- **المبحث الثالث: أقسام المجهول في مطلبين:-**
- الأول: مجهول العين.
- الثاني: مجهول الحال.
- **المبحث الرابع: ارتفاع الجهالة.**
- **المبحث الخامس: من جهلهم ابن المديني في تهذيب الكمال وعرفهم غيره.**
- **وأما الخاتمة فتشتمل على أهم نتائج البحث.**
- **منهج البحث.**
  - أوجزت التعريف بالإمامين ابن المديني، والمزي لشهرتهما.
  - جمعت ما وقفت عليه من الرواة الذي جهلهم ابن المديني في تهذيب الكمال وعرفهم غيره من الأئمة.
  - ترجمت للراوي ما يميزه عن غيره اسمًا ونسبًا ونسبة وكنية ومن أخرج له من أصحاب الكتب الستة.

http://www.opoosoft.com

- درست حال الراوي على وجه التفصيل جرحًا وتعديلًا مقدمًا كلام الامام ابن المديني يتلوه حكم النقاد مبينًا نتيجة دراسة حاله في ضوء المرجحات العلمية المقيدة
- هذا والله أسأل أن يوفقني في هذا العمل ويجنبني فيه الخطأ والذلل إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

كتبه
د. سعيد سماحة محمد عوض
مدرس الحديث وعلومه بكلية
الدراسات الإسلامية
والعربية للبنات بكفر الشيخ

http://www.opoosoft.com

المبحث الأول
ترجمة موجزة للإمام علي بن المديني، والمزي

المطلب الأول: ترجمة موجزة للإمام على بن المديني

هو الامام على بن عبد الله بن جعفر بن نحيح السعدي مولاهم البصري المعروف بابن المديني.

مولده:-

أصل الامام علي بن المديني من المدينة المنورة وتذكر المراجع أنه بصري الدار[١].

وقد صرح غير واحد أنه ولد بالبصرة، وكان مولده في خلافة المهدي العباسي سنة احدى وستين ومائة.

شيوخه:-

روى عن كثير من الشيوخ فقد ذكر المزي – رحمه الله – له أكثر من ثمانين شيخًا

ومن أشهرهم:-

- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الثقة الثبت ت سنة تسع وسبعين ومائة.
- سفيان بن عينية بن أبي عمران الهلالي الثقة الحافظ ت سنة ثمان وتسعين ومائة.
- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري الثقة الثبت ت سنة ثمان وتسعين ومائة.
- الفضل بن دكين الكوفي الثقة الثبت ت سنة ثمان عشرة ومائة.

تلاميذه:

روى عن ابن المديني الكثير من الرواة حيث كان إمامًا يقصده طلاب الحديث من كل صوب.

ومن أشهرهم:-

---

[١] الجرح والتعديل ١٩٤/٦.

http://www.opoosoft.com

- محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث ت سنة ست وخمسين ومائتين.
- أحمد بن محمد بن حنبل الثقة الحافظ الفقيه الحجة ت سنة احدى وأربعين ومائتين.
- محمد بن ادريس بن المنذر أبو حاتم الرازي أحد الحفاظ ت سنة سبع وسبعين ومائتين.

منزلته:-

- قال البخاري: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني[١].
- وقال ابن عيينة: تلومني على حب علي والله لقد كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني[٢].
- وقال أبو حاتم: كان علي بن المديني علمًا في الناس في معرفة الحديث والعلل وكان أحمد لا يسميه إنما يكنيه تبجيلًا له وما سمعت أحمد سماه قط[٣].
- وقال النسائي: كأن الله عز وجل خلق علي بن المديني لهذا الشأن[٤].
- وقال ابن حبان: كان من أعلم أهل زمانه بعلل حديث رسول الله ﷺ[٥].
- وقال الخطيب البغدادي: هو أحد أئمة الحديث في عصره والمقدم على حفاظ وقته[٦].
- وقال المزي: الامام المبرز في هذا الشأن صاحب التصانيف الواسعة والمعرفة الباهرة[٧].

وفاته:-

- اختلف المترجمون للإمام علي بن المديني في تاريخ وفاته.

---

(١) تاريخ بغداد ٣٢٢/٢.
(٢) نفسه ٤٢١/٣.
(٣) الجرح والتعديل ١٩٤/٦.
(٤) تهذيب الكمال ١٤/٢١.
(٥) الثقات ٣٣٥/٥.
(٦) تاريخ بغداد ٤٢١/١٣.
(٧) تهذيب الكمال ٥/٢١.

http://www.opoosoft.com

- فقد أرخه تلميذه الامام البخاري أنه مات يوم الاثنين ليومين بقيا من شهر ذي القعدة سنة أربع وثلاثين بعد المائتين[١] وهكذا في الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد[٢] وفي تهذيب الكمال للمزي[٣].
- وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ[٤] سنة خمس وثلاثين ومائتين فيها مات على بن المديني.
- وقال ابن النديم: توفى يوم الاثنين لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ثمان وخمسين ومائتين[٥]. وقال أبو يعلى الخليلي: توفى على في سنة ثمان وثلاثين ومائتين[٦].

والصحيح والراجح – والله أعلم – هو القول الأول وهو سنة اربع وثلاثين ومائتين لأنه قول البخاري الذي تتلمذ عليه ولازمه مدة وأخذ عنه هذا الشأن، وهو أعلم به من غيره.

---

[١] التاريخ الكبير ٢٨٤/٦.
[٢] الطبقات الكبرى ١٥٣/٧.
[٣] تهذيب الكمال ٣٣/٢١.
[٤] المعرفة والتاريخ ٢١٠/١.
[٥] الفهرست ص٢٨٢.
[٦] الارشاد في معرفة علماء الحديث ٥٩٨/٢.

http://www.opoosoft.com

المطلب الثاني :

- ترجمة موجزة للحافظ المزي، ومنزلة كتاب "تهديب الكمال" عند العلماء.

هو الامام يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك الحلبي الأصل المزي أبو الحجاج جمال الدين الحافظ.

مولده:-

ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٤هـ بالمعقلية بظاهر حلب، ونشأ بالمزة قرب دمشق فنسب إليها، واشتهر بها ولقب بالحافظ المزي.

شيوخه:-

بلغ عدد مشايخه نحو ألف.

ومن أشهرهم:-

- الشيخ المسند المعمر زين الدين أبي العباسي أحمد بن أبي الخير الدمشقي ت ٦٧٨هـ.
- الامام الحافظ شيخ الإسلام محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ.
- الامام الفقيه المجتهد المحدث ابن دقيق العيد ت٧٠٢هـ.

تلاميذه:-

سمع منه العلماء الاعلام.

ومن أشهرهم:-

- شيخ الإسلام ابن تيمية الحراني ت ٧٢٨هـ.
- فتح الدين ابن سيد الناس اليعمري ت ٧٣٤هـ.
- شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ.

منزلته:-

- قال ابن سيد الناس اليعمري ت ٧٣٤هـ: ووجدت بدمشق من أهل العلم الامام المقدم والحافظ الذي فاق من تأخر من أقرانه ومن تقدم أبا الحجاج المزي بحر العلم الزاخر وحبره، القائل من رآه: كم ترك الأوائل للأواخر[١].

[١] معجم شيوخ السبكي، ص ٥١٠.

http://www.opoosoft.com

- وقال الذهبي ت ٧٤٨هـ: كان خاتمة الحفاظ، وناقد الاسانيد والألفاظ، وهو صاحب معضلاتنا، وموضح مشكلاتنا، ما رأيت أحدًا في هذا الشأن أحفظ من الامام أبي الحجاج المزي[١] وقال أيضًا: أحفظ من رأيت أربعة : ابن دقيق العيد، والدمياطي،وابن تيمية، والمزي، فابن دقيق أفقههم في الحديث، والدمياطي أعرفهم بالأنساب وابن تيمية أحفظهم للمتون، والمزي أعرفهم بالرجال[٢].
- وقال تقي الدين السبكي ت ٧٥٦هـ: ولم أر في اشياخي بعد شيخنا أثير الدين في العربية مثله[٣].
- وقال الصلاح الصفدى ت ٧٦٤هـ: هو إمام المحدثين والله لو عاش الدارقطني لاستحى أن يدرس مكانه[٤].
- وقال التاج السبكي ت ٧٧١هـ: شيخنا وأستاذنا وقدوتنا جمال الدين أبو الحجاج المزي حافظ زماننا، حامل راية السنة والجماعة، والقائم بأعمال هذه الصناعة[٥].

وفاته:-

- يوم السبت ١٢ صفر سنة ٧٤٢ه وهو يقرأ آية الكرسي، وصلى عليه من الغد بالجامع ثم خارج باب النصر ثم دفن بمقابر الصوفية بالقرب من ابن تيمية.

منزلة كتابه "تهذيب الكمال" عند العلماء:-

- قال الصلاح الصفدي: وصنف كتاب تهذيب الكمال في أربعة عشر مجلدًا كشف به الكتب المتقدمة في هذا الشأن وسارت به الركبان واشتهر في حياته[٦].
- وقال التاج السبكى : وصنف تهذيب الكمال المجمع على أنه لم يصنف مثله[٧].

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٢٣٢/٦.
(٢) فهرس الفهارس والاثبات ١٥٤/١.
(٣) أعيان العصر وأعوان النصر ٦٥٤/٥.
(٤) طبقات الشافعية الكبرى ٤٠١/١٠.
(٥) طبقات الشافعية الكبرى، ٣٩٨/١٠.
(٦) الوافي بالوفيات ١٠٨/٢٩.
(٧) طبقات الشافعية الكبرى ٤٠١/١٠.

http://www.opoosoft.com

- وقال علاء الدين مغلطاي ت ٧٦٣هـ: كتاب عظيم الفوائد، لم يصنف في نوعه مثله لأن مؤلفه أبدع فيما وضع، ونهج للناس منهجًا لم يشرع.
- وقال الذهبي: وأتى فيه بكل نفيسة، وبالغ ولم يأل في استيفاء شيوخ الشخص ورواته، وغرائبه، وموافقاته، وعدالته، وجراحاته، ومناقبه، وهناته، وعمره ووفاته، فبقى حسرة على من لم يحصله من الفضلاء، ولهفه على من أعوزه الإمكان[١].

[١] تهذيب الكمال ٦/١.

http://www.opoosoft.com

المبحث الثاني

تعريـــف المجهـــــول

المطلب الأول: المجهول في اللغة:

اسم مفعول من الجهالة، والجهل نقيض العلم وقد جهله فلان جهلًا وجهالة[١].

قال الراغب: الجهل على ثلاثة أضرب: الأول: خلو النفس من العلم وهذا هو الأصل.

والثاني: اعتقاد شيء بخلاف ما هو عليه.

والثالث: فعل شيء بخلاف ما حقه أن يفعل سواء اعتقد فيه اعتقادًا صحيحًا أم فاسدًا[٢].

والمراد هنا هو المعني الأول، وهو خلو النفس من العلم بعدالة الرواة وتوثيقه، أو بضعفه وتجريحه.

قال في لسان العرب: "الجهل نقيض العلم، والمعروف في كلام العرب: جهلت الشيء إذا لم تعرفه، وأرض مجهولة لا أعلام بها ولا جبال، وإذا كان بها معارف أعلام فليست بمجهولة[٣].

المطلب الثاني : المجهول في اصطلاح المحدثين:

نقسم المجهول أولًا، ثم نعرف كل قسم على حده.

قسم ابن الصلاح المجهول إلى ثلاثة أقسام.

- مجهول العين.
- مجهول العدالة ظاهرًا وباطنًا مع كونه معروف العين برواية عدلين عنه.
- مجهول العدالة باطنًا وهو عدل في الظاهر وهو المستور[٤].

والمراد بالعدالة الظاهرة: ما يعلم من ظاهر الحال[١] وفسرها الزركشي: بالعلم بعدم الفسق[٢] والمراد بالعدالة الباطنة: ما كان في نفس الأمر وهي التي رجع فيها إلى اقوال المزكين[٣].

---

(١) لسان العرب ١١/١٢٩.
(٢) تاج العروس ٢٨/٢٥٥.
(٣) لسان العرب ١١/١٣٠.
(٤) مقدمة ابن الصلاح، ص ١١٢.

http://www.opoosoft.com

وقال الخطيب البغدادي: المجهول عند أصحاب الحديث هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء به ومن لم يعرف حديث إلا من جهة راو واحد وهذا ما عرف بمجهول العين[٤].

وقال الحافظ ابن حجر: فإن سمى الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهو مجهول العين أو روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق فهو مجهول الحال وهو المستور[٥].

---

[١] شرح نخبة الفكر، ص ٥١٨.
[٢] النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ٣٧٨/٣.
[٣] نفسه ٣٧٨/٣.
[٤] الكفاية في علم الرواية، ص ٨٨.
[٥] نزهه النظر، ص ١٠٨.

http://www.opoosoft.com

المبحث الثالث

أقســـام المجهـــول

تعريف: مجهول العين:ـ

عرف الحافظ أبو بكر الخطيب مجهول العين بأنه: كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء به ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد.

مثل عمرو ذي مر، وجبار الطائي، وعبد الله بن أغر الهمداني، والهيثم بن حنش هؤلاء كلهم لم يرو عنهم غير أبي إسحاق السبيعي[١].

وعرفه الحافظ العراقي بأنه: من لم يرو عنه إلا راو واحد[٢].

ويشكل على هذا التعريف وجود عدد من رواه الصحيحين ليس لهم إلا راو واحد

قال ابن الصلاح: قد خرج البخاري في صحيحه حديث جماعة ليس لهم غير راو واحد منهم مرداس الأسلمي لم يرد عنه غير قبس بن أبي حازم، وكذلك خرج مسلم حديث قوم لا راوي لهم غير واحد منهم ربيعة بن كعب الأسلمي لم يرو عنه غير أبي سلمه بن عبد الرحمن وذلك منها مصير إلى أن الراوي قد يخرج عن كونه مجهولًا مردودًا برواية واحد عنه والخلاف في ذلك متجه نحو اتجاه الخلاف المعروف في الاكتفاء بواحد في التعديل على ما قدمناه والله أعلم[٣].

واعترض الإمام النووي على كلام ابن الصلاح فقال: ولا يصح الرد عليه يعني الخطيب بمرداس وربيعة فإنهما صحابيان مشهوران والصحابة كلهم عدول عنده[٤].

وقال العراقي: إذا مشينا على ما قاله النووي أن هذا لا يؤثر في الصحابة ورد عليه من خرج له البخاري أو مسلم من غيرهم ولم يرو عنهم

---

[١] الكفاية في علم الرواية، ص ٨٨.
[٢] فتح المغيث ٥٣/٢.
[٣] مقدمة ابن الصلاح، ص ٢٩٧.
[٤] تدريب الراوي، ص ٢٧٤.

http://www.opoosoft.com

إلا واحد قال: وقد جمعتهم في جزء منفرد منهم عند البخاري أو مسلم من غيرهم ولم يرد عنهم إلا واحد قال: وقد جمعتهم في جزء منفرد منهم عند البخاري جويرية بن قدامه تفرد به أبو حمزة نصر بن عمران الضبعي وزيد بن رباح المدني تفرد عنه مالك، والوليد بن عبد الرحمن الجارودي تفرد عنه ابن المنذر وعند مسلم جابر بن إسماعيل الحضرمي تفرد عن عامر بن سعد[١].

ومن ثم فالمختار في تعريف مجهول العين ما ذكره الحافظ ابن حجر بأنه:

"من لم يرو عنه غير واحد ولم يوثق"[٢].

تعريف مجهول الحال:-

- قال الحافظ ابن حجر، مجهول الحال "المستور" هو من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق[٣] وقال في موضع آخر، وإن روى عنه اثنان فصاعدًا ولم يوثق فهو مجهول الحال وهو "المستور"[٤].
- وقال الزركشي: حديث هارون وماروت وقصتها مع الزهرة أخرجه أحمد في مسنده، وابن حبان في صحيحه من جهة موسى بن جبير عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا واسناده على شرط الشيخين إلا موسى بن جبير فإنه روى عنه جماعة وذكره ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا فهو مستور[٥].
- وقال العراقي في حديث "الهرة لا تقطع الصلاة" رواه البزار في مسنده عن مهدي بن عيسى الواسطي قال ابن القطان: مهدي هذا لم

---

[١] نفسه، ص ٢٧٥.
[٢] تقريب التهذيب، ص ٣٠.
[٣] تقريب التهذيب، ص ٣٠.
[٤] نزهة النظر، ص ١٠٨.
[٥] التذكرة في الأحاديث المشتهرة، ص ٢٠٥.

http://www.opoosoft.com

يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحًا ولا تعديلًا فهو عنده مجهول الحال[١].

- عرفه السخاوي فقال: المستور الذي لم ينقل فيه جرح ولا تعديل وكذا إذا نقلا ولم يترجح أحدهما[٢].

فيعرف منه ذلك أن مذهب الأئمة رحمهم الله أن الراوي إذا روى عنه أكثر من واحد ولم يعرف بجرح ولا تعديل فهو مجهول الحال "المستور".

[١] ذيل ميزان الاعتدال، ص ١٩٦.
[٢] فتح المغيث ٨٨/١.

http://www.opoosoft.com

المبحث الرابع

ارتفـــاع الجهالـــة

- قال الخطيب البغدادي، وأقل ما ترتفع به الجهالة أن يروى عن الرجل اثنان فصاعدا من المشهورين بالعلم[١].
- وقال ابن الصلاح: ومن روى عنه عدلان وعيناه فقد ارتفعت عنه هذه الجهالة[٢].
- وقال البلقيني: الجهالة تزول برواية واحد إذا كان مشهورًا في حمل العلم[٣].
- وقال الزركشي: ظاهر تصرف ابن حبان في ثقاته وصحيحه ارتفاع الجهالة برواية عدل واحد وحكى ذلك عن النسائي أيضًا[٤].
- فارتفاع الجهالة العينية عند الدارقطني ومحمد بن يحيى الذهلي تكون برواية رجلين فصاعدا وقيده الخطيب بأن يكونا مشهورين بطلب العلم.

ويرى ابن الصلاح أن الجهالة ترتفع برواية عدلين، ويرى البقليني أن الجهالة ترتفع برواية واحدًا إذا كان مشهورًا في حمل العلم.

- وإذا ارتفعت الجهالة العينية عن الراوي برواية اثنين لا يثبت له الحكم بالعدالة هذا ما عليه المحققون من أهل الحديث والأصوليين.

قال الامام الزركشي وقال أبو الوليد الباجي: ذهب جمهور أصحاب الحديث إلى أن الراوي إذا روى عنه واحد فقط فهو مجهول وإذا روى عنه اثنان فصاعدًا فهو معلوم انتفت عنه الجهالة قال: وهذا ليس بصحيح عند المحققين من أصحاب الأصول لأنه قد يروي الجماعة عن الرجل لا يعرفونه ولا يخبرون شيئًا من أمره ويحدثون بما رووا عنه ولا تخرجه روايتهم عنه عن الجهالة إذا لم يعرفوا عدالته قلت. مراد المحدثين. ارتفاع

---

[١] الكفاية في علم الرواية، ص ٨٨.
[٢] مقدمة ابن الصلاح، ص ١١٢.
[٣] مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، ص ٢٩٨.
[٤] الكفاية في علم الرواية، ص ٨٩.

http://www.opoosoft.com

جهالة العين لا الحال وعمدتهم أن رواية الإثنين بمنزلة الترجمة في الشهادة[١].

- وقال السخاوي: وعبارة الخطيب أقل ما ترتفع به الجهالة أي العينية عن الراوي أن يروي عنه اثنان فصاعدًا من المشهورين بالعلم[٢].
- روى الخطيب البغدادي عن أبي زكريا يحيى بن محمد بن يحيى قال: سمعت أبي بقول: إذا روى عن المحدث رجلان ارتفع عنه اسم الجهالة قلت: إلا أنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما عنه وقد زعم قوم أن عدالته تثبت بذلك ونحن نذكر فساد قولهم بمشيئة الله وتوفيقه[٣].

ثم ذكر فساد قولهم في باب: ذكر الحجة على أن رواية الثقة عن غيره ليست تعديلًا له فقال: احتج من زعم أن رواية العدل عن غيره تعديل له بأن العدل لو يعلم فيه جرحًا لذكره، وهذا باطل لأنه يجوز أن يكون العدل لا يعرف عدالته فلا تكون روايته عنه تعديلًا ولا خبرًا عن صدقه، بل يروى عنه لأغراض يقصدها كيف وقد وجد جماعة من العدول الثقات رووا عن قوم أحاديث أمسكوا في بعضها عن ذكر أحوالهم مع علمهم بأنها غير مرضية وفي بعضها شهدوا عليهم بالكذب في الرواية وبفساد الآراء والمذاهب[٤].

وقال ابن رشيد: لا فرق في جهالة الحال بين رواية واحد واثنين مالم يصرح الواحد أو غيره بعدالته، نعم كثرة رواية الثقات عن الشخص تقوى حسن الظن فيه وأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء فهم متركون كما قال ابن حبان على الأحوال كلها[٥].

- وقال السخاوي: وتوجيه هذا القول أن مجرد الرواية عن الراوي لا تكون تعديلًا له على الصحيح[٦].

---

(١) البحر المحيط ١٦٢/٦.
(٢) فتح المغيث ٤٧/٢.
(٣) الكفاية في علم الرواية، ص ٨٩.
(٤) الكفاية في علم الرواية، ص ٨٩.
(٥) فتح المغيث ٥٤/٢، المجروحين لابن حبان ١٩٣/٢.
(٦) فتح المغيث ٥٤/٢.

http://www.opoosoft.com

المبحث الخامس

من جهلهم ابن المديني في تهذيب الكمال وعرفهم غيره

• أسيد بن المتشمش بن معاوية التميمي السعدي البصري.

روى عن أبي موسى الأشعري في ذكر الهرج ولم يسند غيره، وقيل عن الأحنف عن قيس عن أبي موسى.

روى عنه الحسن البصري، والمهلب بن أبي صفرة.

ذكره ابن المديني في المجهولين الذين روى عنهم الحسن البصري[١].

قال ابن أبي خيثمة في تاريخه سمعت ابن معين يقول: إذا روى الحسن البصري عن رجل وسماه فهو ثقة يحتج بحديثه[٢] قلت: وقد روى الحسن عن أسيد هذا وذكره ابن حبان في الثقات[٣] وقال الذهبي: محله الصدق[٤].

وقال ابن حجر: ثقة من الثانية.

• الخلاصة:-

هذا الراوي روى عنه غير واحد، ووثقه ابن معين، وابن حبان، وابن حجر فارتفعت جهالته وثبتت عدالته.

رواياته في كتب السنة:-

قال الامام ابن ماجه في ٣٦ كتاب الفتن ١٠ ــ باب التثبت في الفتنة (٤٠٠/٣) ح رقم ٣٩٥٩ حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن الحسن حدثنا أسيد بن المتشمس قال حدثنا أبو موسى، حدثنا رسول الله ﷺ: "إن بين يدي الساعة لهرجًا" قال: قلت يا رسول الله، ما الهرج؟ قال: "القتل" فقال بعض المسلمين: يا رسول الله إنا نقتل الآن في العام الواحد من المشركين كذا وكذا فقال رسول الله ﷺ: "ليس بقتل المشركين ولكن يقتل بعضكم بعضًا حتى يقتل الرجل جاره، وابن عمه، وذا قرابته" فقال بعض القوم: يا رسول الله، ومعنا عقولنا ذلك اليوم؟ فقال

---

[١] تهذيب الكمال ٢٤٥/٣.
[٢] اكمال تهذيب الكمال ٢٢٥/٢.
[٣] الثقات ٢٥/٢.
[٤] ميزان الاعتدال ٢٣٩/١.

http://www.opoosoft.com

رسول الله ﷺ: "لا تنزع عقول أكثر ذلك الزمان، ويخلف له هباء من الناس لا عقول لهم".

والحديث عند الامام أحمد في المسند ٥٣٤/١٤ ح رقم ١٩٥٢٦ من طريق إسماعيل عن يونس عن الحسن به.

• جرى بن كليب السدوسى البصري.

روى عن بشير بن الخصاصية، وعلى بن أبي طالب.

روى عنه قتادة بن دعامة السدوسى وكان يثنى عليه خيرًا.

قال ابن المديني: مجهول لا أعلم روى عنه غير قتادة[١].

وقال العجلي: بصري تابعي ثقة وقال أبو حاتم: شيخ لا يحتج بحديثه[٢] وذكره ابن حبان في الثقات[٣] وقال البزار: لا أعلم قتادة روى عن جرى إلا هذين الحديثين يعني حديث "التضحية بالعضباء" وحديث "المتعة"[٤] وقال أبو داود: جرى سدوسي بصري لم يحدث عنه إلا قتادة[٥] وصحح الترمذي حديثه كما في الجامع[٦] وقال الذهبي: قد اثني عليه قتادة[٧] وقال أيضًا: مجهول[٨] وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة[٩].

الخلاصة:-

هذا الراوي روى عنه غير واحد كما ذكر الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب[١٠] قال: روى عنه أيضًا يونس بن أبي إسحاق، وعاصم بن أبي النجود، ووثقه العجلي، وابن حبان، وصحح حديثه الترمذي فارتفعت جهالته وثبتت عدالته.

---

(١) تهذيب الكمال ٥٥٣/٤، ٥٥٤.
(٢) الجرح والتعديل ٥٣٧/٢.
(٣) الثقات ٦٦/٢.
(٤) اكمال تهذيب الكمال ١٩١/٣.
(٥) سنن أبي داود ١٠/٣.
(٦) الجامع ٥٠٢/٣ ح رقم ١٥٠٤.
(٧) ميزان الاعتدال ٣٦٥/١.
(٨) ديوان الضعفاء، ص ٦٢.
(٩) التقريب، ص ٩٢.
(١٠) تهذيب التهذيب ٣٧١/١.

http://www.opoosoft.com

رواياته في كتب السنة:-

قال الامام أبي داود في كتاب الضحايا باب ما يكره من الضحايا (١٠/٣) ح رقم ٢٨٠٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ويقال له: هشام بن سنبر عن قتادة عن جرى بن كليب عن علي أن رسول الله ﷺ نهى أن يضحى بعضباء الأذن والقرن".

تخريج الحديث من طريق الراوي:-

هذا الحديث مداره على قتادة فكل من روى الحديث يلتقي عنده وقد أخرجه:

الترمذي ١٦ كتاب الضحايا ٩- باب في الضحية بعضباء القرن والأذن ٥٠٢/٣ ح رقم ١٥٠٤ من طريق هناد عن عبده عن سعيد عن قتادة به، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

- النسائي ٤٣ – كتاب الضحايا ١٢- باب العضباء ١٦٨/٤ ح رقم ٤٣٨٩ من طريق حميد بن مسعدة عن سفيان عن شعبة عن قتادة.
- ابن ماجة ١٦- كتاب الأضاحي ٨- باب ما يكره أن يضحى به ١١٣/٣ح رقم ٣١٤٥ من طريق حميد عن خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة.

http://www.opoosoft.com

• **جعفر بن يحيى بن ثوبان وقيل جعفر بن يحيى بن عمارة بن ثوبان**

روى عن عمه عمارة بن ثوبان

وعنه أبو عاصم الضحاك، وعبيد بن عقيل الهلالي[١].

قلت: روى أيضًا عن عطاء، وعبد الله بن عبيد كما قال أبو حاتم[٢].

قال ابن المديني: شيخ مجهول لم يرو عنه غير أبي عاصم[٣].

وقد تعقبه الدكتور: بشار عواد محقق تهذيب الكمال فقال: قصر المزي رحمه الله في هذه الترجمة ولم يسلك طريقًا واحدًا فقد ذكر أنه روى عن عمه عمارة بن ثوبان فقط بينما ذكر أبو حاتم فيما نقل عنه ابنه عبد الرحمن أنه روى أيضًا عن عطاء، وعبد الله بن عبيد.

وقد قال البخاري في تاريخه الكبير[٤] جعفر بن يحيى بن ثوبان سمع عمه عمارة بن ثوبان سمع منه أبو عاصم يعد في أهل الحجاز. وقال عبيد بن عقيل حدثنا جعفر بن يحيى القواس سمع عطاء وعبد الله بن عبيد انتهى.

ومن هنا يتضح لنا أن البخاري ذكر جعفر بن يحيى ثوبان الذي سمع من عمه عمارة وانفرد عنه أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل. ثم ذكر ان عبيد بن عقيل الهلالي ذكر جعفر بن يحيى القواس وهو الذي سمع عطاء وعبد الله بن عبيد وهذان الاثنان عند أبي حاتم واحد لذكره رواية جعفر عن عمه وعطاء وعبد الله متصلة ورواية أبي عاصم وعبيد بن عقيل عنه متصلة كذلك وبناء على ذلك فإن ابن المديني على ما يظهر اعتبرها اثنين لأنه لم يعترف برواية عبيد بن عقيل الهلالي عنه لذلك جهله بسبب انفراد أبي عاصم بالرواية عنه، وتابعه على ذلك ابن القطان.

وقال د. بشار أيضًا: إن ذكر المزي لرواية عبيد بن عقيل الهلالي عنه وعدم ذكر روايته عن عطاء وعبد الله بن عبيد فيها وهم بين إذ كان ينبغي أن يوجد موقفه أما ابن حبان فقد ذكر ترجمتين هما لواحد وفيها وهم إن صحت نسختى قال في الطبقة الثالثة من الثقات[٥] جعفر بن يحيى بن ثوبان

---

(١) تهذيب الكمال ١٦٦/٥.
(٢) الجرح والتعديل ٤٩٢/٢.
(٣) تهذيب الكمال ١٦٦/٥.
(٤) التاريخ الكبير ٢٠٢/٢.
(٥) الثقات ٢٥٤/٣.

http://www.opoosoft.com

ثوبان يروي عن عمه عمارة بن ثوبان عداده في أهل الحجاز روى عنه أبو عاصم النبيل ثم قال في الطبقة الرابعة من كتابه المذكور[١]. جعفر بن يحيى بن ثوبان يروي عن عمه عمارة بن ثوبان عن "كذا" عطاء، روى عنه أبو عاصم النبيل فهما واحد توهم فيهما فإذا صح اتحداهما وهو المرجح عندي.

لقول أبي حاتم انتفت جهالة جعفر بن يحيى بن ثوبان لرواية اثنين عنه وأما الذهبي فقد جهله في المغني[٢] وديوان الضعفاء[٣] مع أنه قال في الميزان[٤] قوله لم يرو عنه عن جعفر غير أبي عاصم وفيه شيء من التناقض فالأصح أنه معروف كما ذكرنا والله أعلم وهذه الفائدة لم ينتبه إليها أحد قبلي والحمد لله[٥].

وقال ابن حجر: مقبول من الثامنة[٦].

• الخلاصة:-

هذا الراوي روى عنه أكثر من واحد فانتفت جهالته، ووثقه ابن حيان والأصح أنه معروف كما ذكر د. بشار.

رواياته في كتب السنة:-

روى عنه أبو داود ثلاثة أحاديث، وابن ماجه حديثان.

• الحديث الأول عند أبي داود:

أخرجه في كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف (٢٥٩/١)ح رقم ٦٧٢ قال حدثنا ابن بشار حدثنا أبو عاصم حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان أخبرني عمي عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول ﷺ "خياركم ألينكم مناكب في الصلاة".

• الحديث الثاني:-

أخرجه في كتاب المناسك باب تحريم حرم مكة (١٦٨/٢) ح رقم ٢٠٢٠ قال حدثنا الحسن بن على حدثنا أبو عاصم عن جعفر بن يحيى بن

---

[١] نفسه ١٠٣/٥.
[٢] المغني في الضعفاء، ص ١٣٥.
[٣] ديوان الضعفاء، ص ٦٥.
[٤] ميزان الاعتدال ٣٨٤/١.
[٥] تهذيب الكمال ١٦٦/٥، ١٦٧.
[٦] التقريب، ص ٩٥.

http://www.opoosoft.com

ثوبان أخبرني عمارة بن ثوبان حدثني موسى بن باذان قال: "أتيت يعلى بن أمية فقال إن رسول الله ﷺ قال: احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه".

• **الحديث الثالث:**

أخرجه في كتاب الأدب باب في بر الوالدين (٣٧٤/٤) ح رقم ٥١٤٤ قال حدثنا ابن المثنى حدثنا أبو عاصم حدثني جعفر بن يحيى بن عمارة بن ثوبان حدثنا عمارة بن ثوبان أن أبا الطفيل أخبره قال: "رأيت النبي ﷺ يقسم لحمًا بالجعرانة قال أبو الطفيل وأنا يومئذ غلام أحمل عظم الجزور إذ أقبلت امرأة حتى دنت إلى النبي ﷺ فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي؟ فقالوا: هي أمه التي أرضعته.

• **حفص بن حميد القمي كنيته أبو عبيد:**

روى عن زياد بن حدير، وعكرمة مولى ابن عباس، وفضيل الناجي وروى عنه أشعث بن إسحاق القمي، ويعقوب بن عبد الله القمي.

قال ابن المديني: مجهول لا أعلم أحدًا روى عنه غير يعقوب القمي[١].

وقال ابن معين: صالح[٢] وقال النسائي: ثقة[٣] وقال أبو حاتم: شيخ قمي[٤] وذكره ابن حبان في الثقات[٥] وقال ابن حجر: لا بأس به من السابعة[٦].

• **الخلاصة:-**

هذا الراوي روى عنه غير واحد، ووثقه النسائي، وابن حبان والراجح عندي هو قول ابن حجر عنه لا بأس به وعليه فالراوي ارتفعت جهالته وثبتت عدالته.

---

[١] تهذيب الكمال ٨/٧.
[٢] الجرح والتعديل ١٧١/٣.
[٣] تهذيب الكمال ٩/٧.
[٤] الجرح والتعديل ١٧١/٣.
[٥] الثقات ٢٨٨/٣.
[٦] التقريب، ص ١٢٥.

http://www.opoosoft.com

• **رواياته في كتب السنة:-**

أخرج ابن أبي شيبه في مصنفه ٢٧- كتاب الفضائل ١- باب ما أعطى الله تعالى محمدًا ﷺ (٣١٣/٦) ح رقم ٣١٦٦٩ حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا يعقوب بن عبدالله القمي عن حفص ابن حميد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ "إني ممسك بحجزكم هلموا عن النار وتغلبوني تقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب وأوشك أن أرسل حجزكم وأنا فرط لكم عن أو على الحوض وتردون على معًا أو اشتاتًا".

• **تخريج الحديث من طريق الراوي:-**

- الحارث في مسنده ١٠٠٦/٢ح رقم ١١٢٨ من طريق عبد الله بن عمرو بن أبي أمية عن يعقوب القمي.
- ابن أبي عاصم في السنة باب في ذكر قول النبي ﷺ أنا فرطكم على الحوض ٣٤٦/٢ ح رقم ٧٤٤ من طريق أبي بكر عن مالك بن إسماعيل به.
- البزار في مسنده ٣١٤/١ح رقم ٢٠٤ من طريق الفضل بن سهل عن مالك بن إسماعيل به.

• **حنش بن المعتمر ويقال ابن ربيعة الكناني أبو المعتمر الكوفي**

- روى عن عليم الكندي، وعلى بن أبي طالب، وأبي ذر الغفاري.
- وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وبكير بن الأخنس، والحكم بن عتبة.
- قال ابن المديني: حنش بن ربيعة الذي روى عنه الحكم بن عتبة لا أعرفه[١].

أقوال النقاد فيه:-

- اختلف العلماء في حاله بين معدل ومجرح فمن عدله:-

العجلي قال : كوفي تابعي ثقة[٢] وقال أبو داود: ثقة[٣].

وقال أبو حاتم: صالح، ليس أراهم يحتجون بحديثه[١] وقال ابن عدي: لا بأس به[٢].

---

[١] تهذيب الكمال ٤٣٢/٧.
[٢] تاريخ الثقات ص ١٣٦.
[٣] سؤالات الأجرى ص ١٥٥.

http://www.opoosoft.com

وضعفه غير واحد من العلماء:

قال البخاري: يتكلمون في حديثه[٣] وقال النسائي. ليس بالقوى[٤] وقال ابن حبان: كثير الوهم في الأخبار ينفرد عن على بأشياء لا تشبه حديث الثقات حتى صار ممن لا يحتج بحديثه وقال البزار حدث عن سماك بحديث منكر[٥] وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم[٦] وقال ابن حزم: ساقط مطرح[٧] وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ويرسل من الثالثة وأخطأ من عده في الصحابة[٨].

• الخلاصة:-

هذا الراوي وثقة بعض النقاد وتكلم فيه أكثرهم من قبل حفظه فقال عن ابن حجر: صدوق له أوهام، وأما قول ابن حزم "ساقط مطرح" من اسرافه في الجرح وتكلم فيه البخاري والنسائي من قبل حفظه فلينوه فقال البخاري: يتكلمون فيه وقال النسائي: ليس بالقوي.

قلت والراجح عندي هو قول ابن حجر عنه: صدوق له أوهام لأن ذلك يجمع بين قول من تكلم فيه وقول من وثقه فهذا الراوي عدل في نفسه لكنه ليس بالقوي في حديثه ومن أطلق القول بتوثيقه فقد خفى عليه خفة ضبطه وعليه فلا يحتج بما انفرد به إلا إذا شهد أحد الأئمة الحفاظ أنه مما حفظه وحديثه صالح في المتابعات والشواهد وقد روى عنه غير واحد، وعرفه الكثير من الأئمة فمن عرف حجة على من لم يعرف.

رواياته في كتب السنة :

روي عنة أبو داود حديثين:-

الحديث الأول :

قال أبو داود في كتاب الضحايا باب اضحية عن الميت (٤/٣) ح رقم ٢٧٩٠ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال شريك عن أبي الحسناء عن الحكم

---

(١) الجرح والتعديل ٢٩١/٣.
(٢) الكامل ٤٣٨/٢.
(٣) التاريخ الكبير ٩٩/٣.
(٤) الضعفاء والمتروكون ص١٩٥.
(٥) المجروحين ٢٦٩/١.
(٦) المجروحين ٣٧/٢.
(٧) المحلي بالآثار ٤٣٦/٨.
(٨) التقريب ص١٣٦، ١٣٧.

http://www.opoosoft.com

عن حنش قال : رأيت عليا رضى الله عنه بكبشين فقلت له ما هذا ؟ فقال إن رسول الله ﷺ أوصاني أن أضحى عنه فأنا أضحى عنه.

والحديث عند الترمذي ١٦- كتاب الأضاحي ٣- باب ما جاء فى الأضحية عن الميت ٤٩٧/٣ ح رقم ١٤٩٥ من طريق محمد بن عبيد المحاربي الكوفي عن شريك : قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

الحديث الثاني :

في كتاب الاقضية باب كيف القضاء (٢٩٢/٣)ح رقم ٣٥٨٢ قال حدثنا عمرو بن عون قال أخبرنا شريك عن سماك عن حنش عن على قال : بعثني رسول الله ﷺ الى اليمن قاضيًا فقلت يا رسول الله ترسلني وأنا حديث السن ولا علم بي بالقضاء فقال : إن الله سيهدى قلبك ويثبت لسانك فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنه أحرى ان يتبين لك القضاء قال : فما زلت قاضيًا أو ما شككت في قضاء بعده.

والحديث عند الترمذي ١٢- كتاب الاحكام ٥- باب ما جاء في القاضي لا يقضى بين الخصمين حتى يسمع كلامهما ٣٩٩/٣ ح رقم ١٣٣١ من طريق هناد عن حسين الجعفي عن زائدة عن سماك بن حرب به. قال أبو عيسى هذا حديث حسن.

http://www.opoosoft.com

• **دغفل بن زيد بن عبدة بن عبدالله بن ربيعة السدوسي الذهلي**

مختلف في صحبته، وفى ادراكه للنبي ﷺ.

روى عنه الحسن البصرى، وأخوه سعيد بن أبي الحسن، وعبدالله بن بريرة، ومحمد بن سيرين.

قال ابن المديني : والذين روى عنهم الحسن من المجهولين فذكرهم وذكر منهم دغفل بن حنظلة[١].

وقال ابن سعد: كان له علم ورواية للنسب وعلما به[٢].

وقال أحمد: لا أدرى لدغفل صحبة وقال البخاري: لا يعرف لدغفل أنه أدرك النبي ﷺ[٣].

وقال أبو حاتم معقبًا على قول أحمد: لا أعرفه يعني ما يعرف له صحبة أم لا[٤].

وقال الذهبي: يكفي في جهالته كون أحمد ما عرفه[٥].

وقال ابن حجر: مخضرم ويقال له صحبة ولم يصح نزل البصرة عرق بفارس في قتال الخوارج قبل سنة ستين[٦].

• **الخلاصة:**

هذا الراوي لم يدرك النبي ﷺ ولا تصح له صحبة.

قلت: ولم يضعفه أحد من الأئمة إلا ما سبق عن على بن المديني تضعيفه أعني ما ذكره محمد بن أحمد بن البراء قال وقال على بن المديني: والذين روى عنهم الحسن من المجهولين فذكرهم وذكر منهم دغفل بن حنظله فإن هذا لا يعني أنه مجهول لا يعرفه أهل العلم وإنما هو ليس بمشهور في رواية الحديث فله حديثان في صوم النصارى وسن النبي ﷺ حين توفى، ولا يتابع عليهما، وحديثه ليس بشيء لأن عنايته كانت بالنسب.

• **رواياته في كتب السنة :**

- له حديثان في سن النبي ﷺ حين توفى، وفى صوم النصارى.

---

(١) تهذيب الكمال ٤٨٥/٨، ٤٨٦.
(٢) الطبقات الكبرى ٧١/٧.
(٣) التاريخ الكبير ٢٥٤/٣.
(٤) الجرح والتعديل ٤٤١/٣.
(٥) ميزان الاعتدال ٢٦/٢.
(٦) التقريب، ص ١٥٣.

http://www.opoosoft.com

الحديث الاول :

- قال الامام الطبراني في المعجم الكبير ٢٢٦/٤ ج رقم ٤٢٠٢.

حدثنا معاذ بن المثنى ثنا على بن المديني، ح وحدثنا موسى بن هارون، ثنا اسحاق بن راهوية.

ح وحديثنا محمد عبد الله الحضرمي، ومحمد بن على بن شعيب السمسار قالا :ثنا عبيد الله بن عمر القوارىري قالوا : ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن دغفل ابن حنظلة قال :" توفى رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وستين سنة "

الحديث الثاني :

قال الامام الطبراني في المعجم الكبير ٢٢٦/٤ ج رقم ٤٢٠٣

حدثنا موسى بن هارون، وجعفر بن محمد الفريابي قالا : ثنا اسحاق بن راهوية ح وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو هشام الرفاعي قالا : ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن دغفل بن حنظلة قال :" كان على النصارى صوم شهر رمضان فكان عليهم ملك فمرض فقال لئن شفاه الله ليزيدن عشرا ثم كان عليهم ملك بعدة فاكل اللحم فوجع فقال : لئن شفاه الله ليزيدن ثمانية ثم كان ملك بعدة فقال : ما ندع من هذه الايام أن نتمها ونجعل صومنا فى الربيع ففعل فصارت خمسين يوما.

- قال الهيثمي فى المجمع ١٣٩/٣ ورجال اسنادهما رجال الصحيح.

http://www.opoosoft.com

• **زياد بن ميناء**

روى عن أبي سعيد بن أبي فضالة، وأبى هريرة.

وعنه جعفر بن عبد الله بن الحكم، والحارث بن فضيل.

قال ابن المديني : مجهول لا أعرفه[١].

ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال الازدي : فيه لين[٣] وحكم ابن المديني على حديثه فقال: سنده صالح وقال أبو الحسن بن البراء سئل على بن المديني عن زياد بن ميناء روى عن أبي سعيد بن فضالة عن النبي ﷺ إن الله أغنى الشركاء عن الشرك " فقال : اسناد صالح يقبله القلب، ورب اسناد ينكره القلب[٤] وقال الذهبي: وثق[٥] وقال ابن حجر :مقبول من الثالثة[٦].

الخلاصة :

هذا الراوي روى عنة اثنان، ووثقه ابن حبان وقال ابن المديني سنده صالح فارتفعت جهالته وثبتت عدالته.

رواياته في كتب السنة :

قال الامام الترمذي في ٤٤- كتاب تفسير القران ١٩- باب ومن سورة الكهف (١٥٩/٥) ج رقم ٣١٥٤ حدثنا محمد بشار وغير واحد قالوا حدثنا محمد بن بكر البرساني عن حميد جعفر أخبرني أبي عن ميناء عن أبي سعد بن أبي فضالة الانصاري – وكان من الصحابة – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لاريب فيه نادى مناد: من كان أشرك فى عمل عمله لله أحدًا فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك

والحديث عند ابن ماجة ٣٧- كتاب الزهد ٢١- باب الرياء والسمعة ٥٠١/٣ ج رقم ٤٢٠٣ من طريق محمد بن بشار وهارون بن عبد الله الحمال واسحاق بن منصور عن محمد بكر البرساني به.

---

[١] تهذيب الكمال ٥٢٠/٩، ٥٢١.
[٢] الثقات ١٥٥/٢.
[٣] ميزان الاعتدال ٨٨/٢.
[٤] تهذيب الكمال ٥٢١/٩.
[٥] الكاشف ٢٨٧/١.
[٦] التقريب، ص ١٧١.

http://www.opoosoft.com

• **عاصم بن عمرو ويقال ابن عمر حجازي من أهل المدينة:-**

روى عن على بن أبي طالب ﷺ وروى عنه عمرو بن سليم الزرقي.
قال ابن المديني: ليس بمعروف لا أعرفه إلا في أهل المدينة ممن روى عنه أهل المدينة.
قال النسائي: ثقة[١] وذكره ابن حبان في الثقات[٢].
وصحح الترمذي حديثه[٣] وقال الذهبي: وثق[٤] وقال مرة: مجهول[٥].
مجهول[٥].
وقال مرة: لا يعرف[٦] وقال ابن حجر: لا لا يعرف[٧] وقال في التقريب ثقة من الثالثة[٨].

• **الخلاصة:**

هذا الراوي وثقه النسائي، وابن حبان وابن حجر، وصحح حديثه الترمذي فارتفعت جهالته وثبتت عدالته.

• **رواياته في كتب السنة:-**

قال الامام الترمذي في ٤٦- كتاب المناقب ٦٨- باب ما جاء في فضل المدينة (٥٢٨/٥) ح رقم ٣٩١٤ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عمرو بن سليم الزرقي عن عاصم بن عمرو عن على بن أبي طالب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذ كنا بحرة السقيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص فقال رسول الله ﷺ "أئتوني بوضوء" فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة ثم قال: "اللهم إن إبراهيم كان عبدك وخليلك ودعا لأهل مكة بالبركة، وأنا عبدك ورسولك ادعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما باركت لأهل مكة مع البركة بركتين" قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) تهذيب الكمال ٥٣٢/١٣.
(٢) الثقات ٣٩٩/٢.
(٣) الجامع ٥٤٨/٥.
(٤) الكاشف ٤٩/٢.
(٥) ديوان الضعفاء ٢٠٣/١.
(٦) ميزان الاعتدال.
(٧) لسان الميزان ٢٥٣/٧.
(٨) التقريب، ص ٢٣٦.

http://www.opoosoft.com

• **عباد بن زياد ابن أبيه المعروف أبوه بزياد بن أبي سفيان**

- روى عن حمزة بن المغيرة بن شعبة، وأخيه عروه.
- وروى عنه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومكحول الشامي.

قال ابن المديني: روى ابن شهاب عن عباد بن زياد وهو مجهول ولم يرو عنه غير الزهري[١] وذكره ابن حبان في الثقات[٢] وقال مصعب الزبيري: أخطأ فيه مالك خطأ قبيحًا حيث يقول عن عباد بن زياد من ولد المغيرة والصواب عن عباد عن رجل من ولد المغيرة[٣] وقال مسلم: وكما حدث مالك بن أنس عن الزهري فقال عن عباد وهو من ولد المغيرة ابن شعبة وإنما هو عباد بن زياد بن أبي سفيان معروف النسب عند أهل النسب وليس من المغيرة بسبيل[٤]. وقال أبو حاتم: ووهم مالك في نسب عباد وليس من ولد المغيرة، ويقال إنه من ولد زياد بن أبي سفيان[٥]. وقال الذهبي: عداده في البصرين[٦] وقال أيضًا: وثق[٧]. وقال ابن حجر: وثقه ابن حبان وكان والي سجستان سنة ثلاث وخمسين ومات سنة مائة[٨].

• **الخلاصة:**

ذكر المزي وغيره ان مكحول الشامي روى عنه أيضًا فتنتفى بذلك جهالة عينه ووثقه ابن حبان، وروى له مسلم حديثًا واحدًا.

• **رواياته في كتب السنة:-**

قال الامام مسلم في ٤- كتاب الصلاة ٢٢- باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الامام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم ص ٢٠٥ ح رقم ١٠٥ (٢٧٤).

---

(١) تهذيب الكمال ١١٩/١٤، ١٢٠.
(٢) الثقات ٩٦/٤.
(٣) تاريخ الإسلام ٣٩٧/٦.
(٤) التمييز ص ١٧١.
(٥) الجرح والتعديل ٨٠/٦.
(٦) ميزان الاعتدال ٣٣٢/٢.
(٧) الكاشف ٥٧/٢.
(٨) التقريب ص ٢٤٠.

http://www.opoosoft.com

حدثني محمد بن رافع وحسن بن علي الحلواني جميعًا عن عبد الرازق قال ابن رافع: حدثنا عبد الرازق أخبرنا ابن جريح حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن المغيرة ابن شهاب أخبره أن المغيرة بن شعبة أخبره، أنه غزا مع رسول الله ﷺ تبوك قال المغيرة، : فتبرز رسول الله ﷺ قبل الغائط. فحملت معه إداوة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله ﷺ إلى أخذت أهريق على يديه من الإداوة. وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جبته عن ذارعيه فضاق كما جبته. فأدخل يديه في الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة. وغسل ذراعيه إلى المرفقين. ثم توضأ على خفيه ثم أقبل – قال المغيرة: فأقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم. فأدرك رسول الله احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته. فأفزع ذلك المسلمين فأكثروا التسبيح. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته أقبل عليهم ثم قال: "أحسنتم" أو قال: "قد أصبتم" يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها".

http://www.opoosoft.com

• **عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي أبو سلمة الشامي الحمصي:**

روى عن أبي أمامة، والعرباض بن سارية

وروى عنه ثور بن يزيد، وحريز بن عثمان، وصفوان بن عمرو.

قال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير حريز بن عثمان[١].

وقال العجلي: شامي تابعي ثقة[٢]، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات[٣].

وذكره ابن حبان في الثقات[٤] وقال الذهبي: ثقة[٥].

وقال ابن حجر: مقبول من الرابعة[٦].

• **الخلاصة:-**

هذا الراوي روى عنه غير واحد، ووثقه العجلي، وأبو داود، وغيرهما فارتفعت جهالته وثبتت عدالته.

• **رواياته في كتب السنة:-**

روى عنه أبو داود حديثين في صفة وضوء النبي ﷺ.

الحديث الأول:- قال أبو داود في كتاب الطهارة باب صفة وضوء النبي ﷺ (١/ ٥٨) ح رقم ١٢١ حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا حريز حدثني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، سمعت المقدام ابن معدي كرب الكندي قال: أتى رسول الله ﷺ بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاثا ثم تمضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما".

الحديث الثاني:- (١/ ٥٨) ح رقم ١٢٢ قال حدثنا محمود بن خالد، ويعقوب بن كعب الأنطاكي قالا حدثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقدام بن معدى كرب قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فكما بلغ مسح رأسه، وضع كفيه على مقدم رأسه فأمرهما حتى بلغ القفا ثم ردها إلى المكان الذي بدأ منه".

---

(١) تهذيب الكمال ١٧/٤٥٠.
(٢) تاريخ الثقات، ص٣٠٠.
(٣) تهذيب الكمال ١٧/٤٥٠.
(٤) الثقات ٢/٣٢٥.
(٥) الكاشف، ٢/١٨٢.
(٦) التقريب، ص ٣٠٥.

http://www.opoosoft.com

والحديث أخرجه:-

ابن ماجه ١- كتاب الطهارة وسننها ٥٢- باب ما جاء في مسح الأذنين ١٩٩/١ح رقم ٤٤٢ من طريق هشام بن عمار عن الوليد عن حريز بن عثمان به.

- **عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن المزني الكوفي**

روى عن بكير بن شهاب، وعاصم بن بهدلة.

وروى عنه ابن عينية، وسلمة بن رجاء، وأبو نعيم الفضل بن دكين.

قال ابن المديني: عبدالله بن الوليد الذي يكون في بنى عجل روى عنه أبو نعيم مجهول لا أعرفه[١].

وقال ابن معين: ثقه[٢] وقال العجلي: تابعي ثقة[٣].

وقال النسائي: ثقة[٤] وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٥].

وذكره ابن حبان في الثقات[٦] وقال ابن حجر: ثقة من السابعة[٧].

- **الخلاصة:**

هذا الراوي روى عنه أكثر من واحد ووثقه ابن معين وغيره فارتفعت جهالته وثبتت عدالته.

- **رواياته في كتب السنة:-**
- **الحديث الأول:-**

أخرجه الترمذي في ٤٤- كتاب تفسير القرآن ١٤- باب ومن سورة الرعد (١٣٨/٥) ح رقم ٣١١٧ قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا أبو نعيم عن عبد الله بن الوليد – وكان يكون في بنى عجل – عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أقبلت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد ما هو؟ قال: ملك من

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦٨/١٦.
(٢) الجرح والتعديل ١٨٧/٥.
(٣) تاريخ الثقات، ص ٢٨٣.
(٤) تهذيب الكمال ٢٦٩/١٦.
(٥) الجرح والتعديل ١٨٧/٥.
(٦) الثقات ١٧/٤.
(٧) التقريب، ص ٢٨٠.

http://www.opoosoft.com

الملائكة موكل بالسحاب معه محاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله "فقالوا: فما هذا الصوت الذي نسمع؟ قال: زجرة بالسحاب إذا زجرة حتى ينتهي إلى حيث أمر" قالوا: صدقت فأخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه؟ قال: اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئًا يلائمه إلا لحوم الابل وألبانها فلذلك حرمها قالوا: صدقت. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

- **الحديث الثاني:-**

أخرجه النسائي في ٤٦- كتاب قطع السارق ٨- باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده (٤/٤٠٤) ح رقم ٤٩٢٧ قال أخبرنا أحمد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن الوليد قال حدثنا سفيان عن شعبة عن قتادة عن أنس قال: قطع أبو بكر ﷺ في مجن قيمته خمسة دراهم.

http://www.opoosoft.com

• **عتى بن ضمرة التميمي السعدي البصري:-**

روى عن أبي بن كعب، وعبد الله بن مسعود.

وروى عنه الحسن البصري، وابنه عبد الله بن عتى السعدي.

ذكره ابن المديني في المجهولين الذين روى عنهم الحسن البصري[١].

قال ابن سعد: وكان ثقة قليل الحديث[٢] وقال العجلي: بصري تابعي ثقة[٣].

وقال ابن المدينى: وحديث هذا الشيخ عتي بن ضمرة يشبه حديث أهل الصدق وإن كان لا يعرف[٤].

• **الخلاصة:-**

هذا الراوي روى عنه الحسن البصري وغيره، ووثقه ابن سعد، والعجلي وغيرهما فارتفعت جهالته وثبتت عدالته.

• **رواياته في كتب السنة:-**

قال الامام الترمذي في ١- كتاب الطهارة ٤٣- باب ما جاء في كراهية الاسراف في الوضوء بالماء (١/١٥٠) ح رقم ٥٧ حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا خارجه بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عثمان بن ضمرة السعدي عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: "إن للوضوء شيطانًا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء".

قال أبو عيسى: حديث أبي بن كعب حديث غريب وليس اسناده بالقوى.

والحديث عند ابن ماجه ١- كتاب الطهارة وسننها ٤٨- باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهة التعدي فيه ١/١٩٤ح رقم ٤٢١ بنفس اسناد الترمذي.

---

[١] تهذيب الكمال ١٩/٣٢٨.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/٧٥.

[٣] تاريخ الثقات، ص ٣٢٦.

[٤] اكمال تهذيب الكمال ٩/١٣٤.

http://www.opoosoft.com

• **عطاء بن قرة السلولي أبو قرة الدمشقي:-**

روى عن عبد الله بن ضمرة السلولي، والزهري، وأبي مخرمة السعدي الدمشقي.

وروى عنه الثوري، والأوزاعي، وسليمان بن أبي كريمة.

قال ابن المديني: شامي لا أعرفه[١].

قال أبو زرعة الدمشقي: كان عبدًا صالحًا[٢] وذكره ابن حبان في الثقات[٣] وخرج ابن حبان والحاكم حديثه في صحيحهما[٤] وقال الذهبي: وثق[٥].

وقال ابن حجر: صدوق من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة[٦]. ومائة[٦].

• **الخلاصة:-**

هذا الراوي روى عنه أكثر من واحد ووثقه ابن حبان وأخرج له في صحيحه وقال عنه ابن حجر: صدوق، وعليه فقد ارتفعت جهالته وثبتت عدالته.

• **رواياته في كتب السنة:-**

قال الامام الترمذي في ٣٣- كتاب الزهد ١٣- باب ما جاء في هوان الدنيا على الله عز وجل ١٤- باب منه (٢٩٢/٤) ح رقم ٢٣٢٢ حدثنا محمد بن حاتم المكتب حدثنا علي بن ثابت قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالم أو متعلم" قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

- والحديث عند ابن ماجه ٣٧- كتاب الزهد ٣- باب مثل الدنيا ٤٧٠/٣ح رقم ٤١١٢ من طريق على بن ميمون الرقي عن أبي خليد عتبة بن حماد عن ابن ثوبان به.

---

(١) تهذيب الكمال، ١٠١/٢٠.
(٢) تاريخ الإسلام ٤٩٠/٨.
(٣) الثقات ١٥٦/٤.
(٤) اكمال تهذيب الكمال ٢٥١/٩.
(٥) الكاشف ١٦١/٢.
(٦) التقريب، ص٣٤٦.

http://www.opoosoft.com

• **القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب القرشي الهاشمي**

روى عن بكير بن عبد الله بن الاشج، وعمرو بن عمير، ونافع بن جبير بن مطعم وروى عنه بكير بن عبدالله بن الأشج وهو من أقرانه، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب.

قال ابن المديني: لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب والقاسم مجهول[١]

وقال الذهبي معقبًا على كلام ابن المديني: بل هو صدوق مشهور[٢]

وقال ابن معين: ثقة[٣] وقال أبو حاتم: لا بأس به[٤]

وذكره ابن حبان في الثقات[٥] ولينه محمد بن البرقي الحافظ[٦]

وقال ابن حجر: ثقة من السادسة مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها[٧].

• **الخلاصة:-**

هذا الراوي روى عنه غير واحد، ووثقه يحيى بن معين وغيره، فارتفعت جهالته وثبتت عدالته.

• **رواياته في صحيح مسلم:-**

• روى عنه مسلم في صحيحه حديثين

الحديث الأول:-

في ١٣- كتاب الصيام ٢٠- باب في أي يوم يصام في عاشوراء، ص ٥٢٤ ح رقم ١٣٤ (١١٣٤) قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا: حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عمير لعله قال عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ "لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع".

الحديث الثاني :-

قال الامام مسلم في ٤٣- كتاب الفضائل ٩- باب اثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته ص ١١٥٦ح رقم ٢٩ (٢٢٩٥) وحدثني يونس بن عبد الأعلى

---

(١) تهذيب الكمال ٣٧٢/٢٣، ٣٧٣.
(٢) ميزان الاعتدال ٣٧١/٣.
(٣) تاريخ ابن معين راوية الدارمي ١٩٢/١.
(٤) الجرح والتعديل ١١٤/٧.
(٥) ٢٠٧/٤.
(٦) ميزان الاعتدال ٣٧١/٣.
(٧) التقريب، ص ٤٠٥.

http://www.opoosoft.com

الصدفي أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحارث أن بكيرًا حدثه عن القاسم بن عباس الهاشمي عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمه عن أم سلمه زوج النبي ﷺ أنها قالت : كنت أسمع الناس يذكرون الحوض ولم أسمع ذلك من رسول الله ﷺ فلما كان يومًا من ذلك والجارية تمشطني فسمعت رسول الله ﷺ يقول: أيها الناس فقلت للجارية استأخري عني قالت: إنما دعا الرجال ولم يدع النساء فقلت : إني من الناس. فقال رسول الله ﷺ "إني لكم فرط على الحوض. فإياي لا يأتين أحدكم فيذب عني كما يذب البعير الضال فأقول فيم هذا؟ فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا".

http://www.opoosoft.com

• **هياج بن عمران بن الفضل التميمي البرجمي البصري:-**

روى عن سمرة بن جندب، وعمران بن حصين.

وعنه الحسن البصري.

قال ابن المديني: مجهول[١].

وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث[٢] وذكره ابن حبان في الثقات[٣]

وقال الذهبي: وثق[٤] ووافق ابن المديني على جهالته في الميزان[٥]

وقوى سنده ابن حجر في الفتح[٦] وقال في الإصابة : تابعي معروف[٧].

وقال في التقريب: مقبول من الثالثة[٨].

• **الخلاصة:**

هذا الراوي وثقة ابن سعد، وابن حبان، وقوى سنده الحافظ، وقال عنه تابعي معروف وعليه ارتفعت جهالته وثبتت عدالته.

• **رواياته في كتب السنة:-**

قال أبو داود في كتاب الجهاد باب في النهي عن المثلة (٤٠٣/٢) ح رقم ٢٦٦٧ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي قتادة عن الحسن عن الهياج بن عمران : "أن عمران أبق له غلام فجعل لله على لئن قدر عليه ليقطعن يده فأرسلني لأسأل له فأتيت سمرة بن جندب فسألته فقال: كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة فأتيت عمران بن حصين فسألته فقال: كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدق وينهانا عن المثلة[٩].

---

(١) تهذيب الكمال ٣٦١/٣٠.
(٢) الطبقات الكبرى ٧٦/٧.
(٣) الثقات ١١٦/٣، ١١٧.
(٤) الكاشف ٢١٨/٣.
(٥) ميزان الاعتدال ٣١٨/٤.
(٦) فتح الباري ٥٢٦/٧.
(٧) الإصابة ٥٨٢/٤.
(٨) التقريب ص٥٣٣.
(٩) المثلة: تعذيب المقتول بقطع أعضائه وتشويه خلقه قبل أن يقتل أو بعده. (معالم السنن ٢٤٢/٢).

http://www.opoosoft.com

• **أبو المثنى الجهني المدني:-**

روى عن سعد بن أبي وقاص، وأبي سعيد الخدري.
روى عنه أيوب بن حبيب الزهري، ومحمد بن يحيى الأسلمي.
قال ابن المديني: مجهول لا أعرفه[١].
وقال البخاري: يعد في أهل المدينة[٢] وقال ابن معين: أبو المثنى الذي الذي يروى عنه أيوب بن حبيب ثقة[٣] وذكره ابن حبان في الثقات[٤] وصحح الترمذي حديثه في الجامع[٥] وقال القاضي أبو بكر بن العربي: لم أقف له على اسم وهو عندهم ثقة[٦] وقال الذهبي: ثقة[٧] وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة[٨].

• **الخلاصة:-**

هذا الراوي روى عنه غير واحد، ووثقه ابن معين، وابن حبان، والذهبي فارتفعت جهالته، وثبتت عدالته.

• **رواياته في كتب السنة:-**

قال الامام الترمذي في ٢٣- كتاب الأشربة ١٥- باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب (٨٢/٤) ح رقم ١٨٨٧ حدثنا على بن خشرم أخبرنا عيسى بن يونس، عن مالك ابن أنس عن أيوب وهو ابن حبيب أنه سمع أبا المثنى الجهني يذكر عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ نهى عن النفخ في الشرب فقال رجل القذاة أراها في الإناء؟ قال: "أهرقها" قال: فإني لا أروي من نفس واحد قال: "فأبن القدح إذن من فيك" قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥٠/٣٤، ٢٥١.
(٢) التاريخ الكبير ٧٢/٩.
(٣) الجرح والتعديل ٤٤٤/٩.
(٤) الثقات ١٥٥/٣، ١٦٨.
(٥) ٨٢/٤.
(٦) المسالك في شرح موطأ مالك ٣٥٣/٧.
(٧) الكاشف ٣٤٩/٣.
(٨) التقريب، ص ٦٢٠.

http://www.opoosoft.com

• **تخريج الحديث من طريق الراوي:-**

هذا الحديث مداره على أيوب بن حبيب فكل من روى الحديث يلتقي عنده

وقد أخرجه مالك في الموطأ كتاب صفة النبي ﷺ باب النهي عن الشراب في آنية الفضة والنفخ في الشراب ٢٩٣/٢ ح رقم ١٢ من طريق أيوب به.

وأحمد في المسند ٨٤/١٠ح رقم ١١١٤٦ من طريق يحيى بن سعيد عن مالك عن أيوب به، ١٠٥/١٠ ح رقم ١١٢١٨ من طريق وكيع عن مالك عن أيوب به، ١٧٨/١٠ ح رقم ١١٤٧٩ من طريق عبد الرزاق عن مالك عن أيوب، ٢٠١٦/١٠، ٢٠١٧ ح رقم ١١٥٩٤ من طريق يونس، وسريح عن فليح عن أيوب به.

http://www.opoosoft.com

الخاتمة:

بعد أن من الله على بإتمام هذه الدراسة توصلت إلى نتائج آمل أن تكون مفيدة وجديرة بالاهتمام وهي كما يلي:-

مراد ابن المديني من اطلاقه لفظ مجهول:

من خلال تتبعي لمنهج ابن المديني في استعمال هذا المصطلح، ومن خلال دراستي للرواة الذين أطلق عليهم لفظ مجهول أنه يريد بذلك في الغالب مجهول العين.

١) ومما يدل على أن ابن المديني يقصد بقوله: "مجهول" جهالة العين قوله: "نظرت فإذا قل رجل من الأئمة إلا وقد حدث عن رجل لم يرو عنه غيره فقال رجل : يا أبا الحسن فإبراهيم النخعي عمن روى عن المجهولين فقال: روى عن يزيد بن أوس عن علقمة فمن يزيد بن أوس؟ لا نعلم أحداً روى عنه غير إبراهيم وأطلق على يزيد بن أوس بأنه مجهول.

٢) مرادفة حكم ابن المديني المبين لحال الراوي بلفظ مجهول مما يدل على عدم جهالة حالة عنده بل هو مجهول العين فقط ومن أمثلة ذلك قول ابن المديني في جعفر بن يحيى بن ثوبان: شيخ مجهول لم يرو عنه غير أبي عاصم.
وقال عاصم بن عمرو: ليس بمعروف لا أعرفه إلا في أهل المدينة.
وقال عبد الله بن الوليد المزني: عبد الله بن الوليد الذي يكون في بني عجل روى عنه أبو تميم مجهول لا أعرفه.

٣) أنه جعل بعض شيوخ بعض الرواة في جملة المجهولين باعتبارهم تفردوا عن هؤلاء الشيوخ كما فعل ذلك في بعض شيوخ الحسن فقد عد أسيد بن المتشمس، ودغفل بن حنظلة وعتى بن ضمرة في المجهولين من شيوخ الحسن.

هذه الأدلة تؤكد لنا أن الإمام ابن المديني يريد بلفظ مجهول عند اطلاقه غالباً "مجهول العين".

٤) وأما مصطلح "لا أعرفه" عند ابن المديني يريد بذلك غالباً مجهول العين فقد أطلق لفظ "لا أعرفه" على تسعة أشخاص من الرواة منهم سبعة أشخاص لكل واحد منهم راو واحد مثل سعد بن سنان، وعاصم بن عمرو.

http://www.opoosoft.com

٥) وإذا أراد أن الراوي مجهول الحال صرح بذلك كما قال في عباد بن راشد التميمي مولاهم البصري البزار "لا أعرف حاله" ومعلوم أن له أكثر من راو وهذا يدل على أنه قد يقصد من ذلك مجهول الحال وإذا أراد غير ذلك صرح بذلك قال في حنش بن المعتمر الكناني "لا نعرفه في شيء من الحديث" فالظاهر أنه أخرج من نقله الحديث والله أعلم.

http://www.opoosoft.com

المصادر والمراجع :

- الارشاد في معرفة علماء الحديث: للإمام أبي يعلى الخليلي القزويني ت ٤٤٦هـ، تحقيق د. محمد سعيد عمر ادريس، مكتبة الرشد الرياض الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- أعيان العصر وأعوان النصر: لصلاح الدين بن خليل الصفدي، ت ٧٦٤هـ، تحقيق د. على أبوزيد، د. نبيل أبو عشمة، د. محمد موعد، د. محمود سالم محمد، دار الفكر المعاصر بيروت، لبنان الطبعة الأولى ١٤١٨ه/ ١٩٩٨م.
- اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لمغلطاي بن قليج بن عبد الله المصري الحكري، ت ٧٦٢هـ، تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم – الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه/٢٠٠١م.
- البحر المحيط في التفسير: لأبي حيان محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي ت ٧٤٥هـ تحقيق صدقي جميل دار الفكر بيروت ١٤٢٠هـ.
- تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد بن محمد بن عبد الرازق الملقب بمرتضى الزبيدي، ت ١٢٠٥هـ، دار الهداية.
- تاريخ ابن معين "رواية عثمان الدرامي" : للإمام يحيى بن معين، ت ٢٣٣هـ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف دار المأمون للتراث دمشق.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام: للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت ٧٤٨ هـ تحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي.

http://www.opoosoft.com

- تاريخ الثقات: للإمام الحافظ أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، ت ٢٦١هـ، وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه الدكتور/ عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ه/١٩٨٤م.
- التاريخ الكبير: للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ، دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن.
- تاريخ بغداد : للإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ تحقيق د. بشار عواد دار الغريب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: للحافظ جلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، تحقيق محمد أيمن الشبراوي، دار الحديث القاهرة، ١٤٣١/٢٠١٠م.
- التذكرة في الأحاديث المشتهرة: لأبي عبدالله بد الدين محمد بن عبد الله الزركشي ت ٧٩٤ هـ تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- تقريب التهذيب: للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر، ت ٨٥٢هـ، حققه وعلق عليه صلاح الدين عبد الموجود، دار ابن رجب، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- التمييز : للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، ت ٢٦١هـ، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر، السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤١٠هـ

http://www.opoosoft.com

- تهذيب التهذيب: للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر، ت ٨٥٢هـ، دار احياء التراث العربي، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للإمام يوسف بن عبد الرحمن بن أبي الحجاج المزي، ت ٧٤٢هـ تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت.
- الثقات: للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي، ت ٣٥٤هـ، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، وتركي فرحان المصطفى، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- الجامع الكبير: لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر دار الحديث القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- الجرح والتعديل: للإمام الحافظ شيخ الإسلام الرازي، ت٣٢٧هـ دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.
- الدر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: للإمام أحمد بن علي بن حجر، ت ٨٥٢هـ تحقيق محمد محمد عبد المعيد خان – مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
- ديوان الضعفاء والمتروكين: للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق حماد بن محمد الأنصاري مكتبة النهضة الحديثة مكة الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
- ذيل ميزان الاعتدال: لأبي الفضل زين الدين عبد الرحمن بن الحسين العراقي ت ٨٠٦هـ، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤١٦ه/ ١٩٩٥م.

http://www.opoosoft.com

- سنن أبي داود: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ت ٢٧٥هـ دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ت ٢٧٥هـ تحقيق محمد علي قاسم العمري عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
- الضعفاء والمتركون: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق وليد متولي محمد، دار الفاروق الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ/ ٢٠١٠م.
- طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، ت ٧٧١هـ تحقيق د. محمود الطناحي، ود. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر هجر للطباعة والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.
- الطبقات الكبرى: تأليف محمد بن سعد بن منيع الزهري، ت ٢٣٠هـ، أعد فهارسها رياض عبد الله عبد الهادي، دار احياء التراث العربي.
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي : للإمام أبي عبدالله محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت ٩٠٢هـ، تحقيق وتعليق الشيخ على حسين علي، مكتبة السنة بالقاهرة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- فهرس الفهارس والأثبات: لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير المعروف بعبد الحي الكتاني، ت ١٣٨٢هـ، تحقيق احسان عباس دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٢م.
- الفهرست: لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق الشيعي المعروف بابن النديم ت ٤٣٨هـ، تحقيق إبراهيم رمضان دار المعرفة بيروت لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

http://www.opoosoft.com

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، ت ٧٤٨هـ قام بتوثيقه ومقابلته على الأصول وقدم له صدقي العطار، دار الفكر الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- الكامل في ضعفاء الرجال: للإمام الحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، ت ٣٦٥هـ، قرأها ودققها على المخطوطات يحيى مختار غزاوي، دار الفكر الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.
- الكفاية في علم الرواية : للحافظ أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، تحقيق أبي عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.
- لسان العرب: لأبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري، ت ٧١١هـ، دار صادر بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، ت ٣٥٤هـ، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.
- المحلي بالآثار: للإمام أبو محمد علي بن أحمد بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، ت ٤٥٦هـ دار الفكر، بيروت.
- المسالك في شرح موطأ مالك للقاضي أبو بكر بن العربي الاشبيلي المالكي ت ٥٤٣هـ قرأه وعلق عليه محمد بن الحسين السليمانى، وعائشة بنت الحسين السليماني دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

http://www.opoosoft.com

- معالم السنن: للإمام أحمد بن محمد الخطابي البستي، ت ٣٨٨هـ خرج آياته ورقم كتبه وأحاديثه الأستاذ عبد السلام عبد الشافي محمد دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٣٩٠ه/ ١٩٧٠م.
- معجم الشيوخ: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، ت٧٧١هـ، تخريج شمس الدين الحنبلي تحقيق، د. بشار عواد، رائد يوسف العنيكي، مصطفى إسماعيل الأعظمي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.
- المعجم الكبير: للحافظ سليمان بن أحمد الطبري، ت ٣٦٠هـ، حققه وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية.
- معرفة أنواع علوم الحديث: للإمام عثمان بن عبد الرحمن بن عمرو المعروف بابن الصلاح، ت ٦٤٣هـ تحقيق د. نور الدين عتر، دار الفكر سوريا، دار الفكر المعاصر بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- المعرفة والتاريخ: للإمام يعقوب بن سفيان الفسوي ت ٢٧٧هـ تحقيق أكرم ضياء العمري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ / ١٩٩١م.
- المغني في الضعفاء: للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت ٧٤٨هـ تحقيق، د. نورالدين عتر.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت ٧٤٨هـ مؤسسة الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر : للحافظ أحمد بن علي بن حجر ت ٨٥٢هـ، تحقيق وتعليق عبد الحميد بن صالح تقديم القاضي العلامة

http://www.opoosoft.com

محمد بن أحمد الجرافي، والقاضي العلامة محمد بن إسماعيل العراقي دار ابن حزم الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر: للحافظ أحمد بن علي بن حجر ت ٨٥٢هـ، قرأه وعلق عليه خالد محمد حسنين الدار العالمية للنشر والطبعة الأولى ١٤٣٢ه/ ٢٠١١م.
- النكت على مقدمة ابن الصلاح: لأبي عبد الله بدر الدين محمد الزركشي، ت ٧٩٤هـ تحقيق، د. زين العابدين ابن محمد – أضواء السلف الرياض – الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أبيك الصفدى ت ٧٦٤هـ تحقيق أحمد الارناوط، وتركي مصطفى دار احياء التراث العربي بيروت ١٤٢٠ هـ/ ٢٠٠٠م.